هذا التركيب للاعتقاد الاعراب
نحو اعتقد الاعرابي اذا اغلق على
نفسه الباب حتى مات جوعا استنكافا
ونحوه من السؤال

لانها في ثلاثة نكرة لبيتنا او لبعض الافئدة وقرئ آفدة بوزن عاقدة
وفيه وجهان احدهما ان يكون من القلب كقولهم آدر في ادؤر والثاني
ان يكون اسم فاعلة من افدت الرحلة اذا عجلت اي جماعة او جماعات
يعجلون اليهم ويعجلون نحوهم وقرئ أفدة وفيه وجهان ان تطرح
الهمزة للتخفيف وان كان الوجه ان تخفف باخراجها بين بين وان
يكون من افد تهوي اليهم تسرع اليهم وتطير نحوهم شوقا ونزاعا
من قوله يهوي مخارمها هوي الاجدل وقرئ تهوى اليهم على البناء
للمفعول من هوى اليه واهواه غيره وتهوى اليهم من هوي يهوى
اذا احب ضمن معنى تنزع فعدي تعديته وارزقهم من الثمرات مع
سكناهم واديا ما فيه شيء منها بان تجلب اليهم من البلاد لعلهم
يشكرون النعمة في ان يرزقوا انواع الثمرات حاضرة في واد يباب
ليس فيه نجم ولا شجر ولا ماء لا جرم ان الله عز وجل اجاب دعوته
فجعله حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه ثم فضله
في وجود اصناف الثمار فيه على كل ريف وعلى اخصب البلاد واكثرها
ثمارا وفي اي بلد من بلاد الشرق والغرب ترى الاعجوبة التي يريكها
الله بواد غير ذي زرع وهي اجتماع البواكير والفواكه المختلفة
الازمان من الربيعية والصيفية والخريفية في يوم واحد وليس ذلك
من آياته بعجيب متعنا الله بسكنى حرمه ووفقنا لشكر نعمه
وادام لنا التشرف بالدخول تحت دعوة ابرهيم ورزقنا طرفا
من سلامة ذلك القلب السليم النداء المكرر دليل التضرع واللجأ
الى الله انك تعلم ما نخفي وما نعلن تعلم السر كما تعلم العلن علما

صوابه اسم فاعلة
او فاعلة بدل اسم

الريف ارض فيها
خصب وزرع

٢٣١

سر الكلام انت ارحم بنا وانصح لنا منا لانفسنا

لا تفاوت فيه لان غيبا من الغيوب لا يحتجب عنك والمعنى انك اعلم
باحوالنا وما يصلحنا وما يفسدنا منا وانت ارحم بنا وانصح لنا
منا بانفسنا ولها فلا حاجة الى الدعاء والطلب وانما ندعوك
اظهارا للعبودية لك وتخشعا لعظمتك وتذللا لعزتك وافتقارا
الى ما عندك واستعجالا لنيل اياديك وولها الى رحمتك وكما يتملق
العبد بين يدي سيده رغبة في اصابة معروفه مع توفر السيد على حسن
الملكة وعن بعضهم انه رفع حاجته الى كريم فابطا عليه النجح
فاراد ان يذكره فقال مثلك لا يذكر استقصارا ولا توهما للغفلة
عن حوائج السائلين ولكن ذا الحاجة لا تدعه حاجته ان لا يتكلم
فيها وقيل ما نخفي من الوجد لما وقع بيننا من الفرقة وما نعلن
من البكاء والدعاء وقيل ما نخفي من كآبة الافتراق وما نعلن يريد
ما جرى بينه وبين هاجر حين قالت له عند الوداع الى من تكلنا
قال الى الله اكلكم قالت آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا نخشى تركتنا الى كاف وما يخفى على الله من شيء من كلام الله عز
وجل تصديقا لابرهيم عليه السلم كقوله وكذلك يفعلون او من كلام
ابرهيم يعني وما يخفى على الله الذي هو عالم الغيب من شيء
في كل مكان ومن للاستغراق كانه قيل وما يخفى عليه شيء ما
على في قوله على الكبر بمعنى مع كقوله اني على ما ترين من كبري
اعلم من حيث تؤكل الكتف وهو في موضع الحال معناه وهب لي
وانا كبير وفي حال الكبر روي ان اسمعيل ولد له وهو ابن تسع
وتسعين سنة وولد له اسحق وهو ابن مائة وثنتي عشرة سنة وقد روي

Copyright King Saud University